بسم الله الاعز الامنع الاقدس

هذا کتاب من لدی البهاء الی الذین عصمهم الله من خزی النفس و الهوی و ادخلهم فی سرادق الابهی فضلا من عنده انه لهو الغفور الرحیم لتمر علیهم نفحات الرحمن من هذا الشطر البعید و تذکرهم فی هذه الایام التی فیها ینطق کل شجر انه لا اله الا انا العزیز الحکیم ان اشکروا الله بما انقذکم بسلطانه و حفظکم بجنود الغیب و الشهادة الی ان عرفکم مظهر نفسه الذی ینطق قدامه الروح الامین قد ظهر ملکوت الله و استقر علی العرش محبوب العالمین به فتحت ابواب اللقآء علی وجوه النبیین و المرسلین کل استمدوا بذکره و استفرحوا باسمه العزیز المنیع الی ان ارسلنا علیا بالحق و جعلناه مبشرا لهذا الذکر الحکیم انه ما نطق عن الهوی بل بما الهمناه من آیاتنا الکبری انه لهو الذی نادی فی البر و البحر و دعا الناس الی المنظر الاکبر فلما کشفت الاحجاب و اتی الوهاب فی ظلل السحاب اضطربت قبائل الارض کلها و کسفت شموس الظنون و خسف بدر الغرور کذلک قضی الامر من لدی الله العزیز الحکیم ان الذین غرقوا فی بحور الاوهام بعد الذی اشرقت شمس الایقان من افق الالهام انهم من عبدة الاصنام قد ترکناهم بانفسهم و نجینا الذینهم تمسکوا بعروة الفضل الا انهم من المخلصین انا نزلنا البیان علی شأن ما ترک لاحد عذر الا بان یتوجه الی الله او یشهد بانه من الهالکین قد جعل الله البیان هدیة لنفسی و زینه باسمی العزیز البدیع بحیث کل کلمة منه تنادی قد اتی محبوب العالمین فلما ظهر ما هو المقصود فی الالواح اعترض علیه اهل البیان من الذین ینسبون انفسهم الی الرحمن و ارتکبوا ما عجز عن ذکره القلم یشهد بذلک جمال القدم ان انتم من العارفین منهم من اراد قتل نفسی و منهم من قال انه افتری علی الله بعد الذی یشهد کل عمل من اعمالی بظهور الله و سلطانه و عز الله و کبریائه کذلک قصصنا لکم ما احصیناه ان ربکم لهو العلیم الخبیر هل تعترضون علی الذی به تحرک القلم الاعلی و بظهوره تنطق کل ورقة من اوراق سدرة المنتهی یا ملأ الانشاء هذا لهو الذی اخذ الله عهده منکم فی کل الالواح اتقوا الرحمن و لا تکونن من الذین نقضوا المیثاق و

كفروا بالله العزيز الحميد لعمرى من كان له اذن سمع نداء الله و انقطع فى حبه عن العالمين و الذى كان له بصر يرى قدرة الله فى هذا النباء العظيم ان الذين كفروا اولئک صماء عمياء لا يذكر اسمائهم لدى العرش الا انهم من الغابرين ثم اعلموا يا احبائى قد اخذنى الضعف على شان منع لسانى عن الذكر و البيان اذا ينزل من شطر العرش لوح او لوحان ياخذنى الضعف بما ورد على الجسد الذين اعرضوا عن الوجه و استكبروا على الله العزيز الحكيم و لكن الروح على قوة و قدرة لن يقدر ان يقوم معه خلق الاولين و الاخرين ينطق فى كل الاحيان و يدعو ملأ الاكوان الى الله العزيز الجميل انه لا يستقر ابدا يسبح بحمد ربه فى الليالى و النهار و لا يخوفه شىء و لو ورد عليه ما لا ورد على احد من قبل بما اكتسبت ايدى الظالمين لما ادخلونا المشركون فى هذا السجن الاعظم اردنا ان نبلغ الامر الى الملوک و السلاطين و بلغناهم بسلطان من عندنا و قدرة من لدنا بعد الذى كنا بين ايادى الاعداء انه لهو المقتدر القدير قوموا على نصرة ربكم لعل بذكركم ينتبه من رقد على مهاد الغفلة و الغرور هذا ما امرتم به من القلم الاعلى بعد استوائى على عرش اسمى العظيم لا يحزنكم اعراض من على الارض تشبثوا بذيل رحمة ربكم انه يكفيكم بالحق و انه ولى المقربين الذين ينطقون بذكره و ثنائه بين العباد انهم من اصحاب البهاء قد رقم اسمائهم من هذا القلم المنير لا تحزنكم الدنيا ان اقتدوا ربكم العلى الابهى انه فى الشدة و البلاء يدع الناس الى هذا الصراط المستقيم اتأخذكم الاحزان بعد الذى ترون انفسكم فى ظل رحمة ربكم الرحمن ان افرحوا بفرحى ثم اقبلوا الى ملكوت البقاء و ما قدر لكم من لدى الله مالک الاسماء لعمرى هذا خير عما خلق فى ملكوت السموات و الارضين ان اقرئوا اياتى بالروح و الريحان انها تجذبكم الى الله و تجعلكم منقطعين عما سويه هذا ما وعظتم به فى الالواح و هذا اللوح المبين اياكم ان تتجاوزوا عن الحكمة ان احفظوا الامر بينكم لئلا تحدث فتنة و تضطرب بها افئدة المستضعفين ان جائكم احد بكتاب الفجار دعوه عن ورائكم ثم اقرئوا له لوحا من الواح ربكم العزيز الكريم ان وجدتم فى وجهه نضرة الرحمن ان اقبلوا اليه و ان غشته غبرة النار ان اتركوه ثم اقبلوا بقلوبكم الى الله مولى العالمين قد انزلنا لكم من قبل آيات بينات لتقر بها

عیونکم و اکتفینا فی هذه الکرة بهذا اللوح العظیم ان امروا عبادی و امائی بالعصمة و التقوی لعل یقومن من رقد الهوی و یتوجهن الی الله فاطر الارض و السماء کذلک امرنا العباد حین الذی اشرق نیر الافاق من جهة العراق و من الناس من نقض المیثاق و منهم من اتبع بما امر من لدن علیم حکیم لیس ضری سجنی و بلائی و ما یرد علی من طغاة عبادی بل عمل الذین ینسبون انفسهم الی هذا المظلوم و یرتکبون ما تضیع به حرمة الله بین خلقه الا انهم من المفسدین ان الذین یفسدون فی الارض و یتصرفون اموال الناس و یدخلون البیوت من غیر الاذن انی بریء منهم الا بان یتوبوا و یرجعوا الی الله الغفور الرحیم کذلک نزلنا فی اکثر الالواح لعل یتنبهون فی انفسهم و یتبعون الحق فی ایامهم منهم من اخذ و منهم من نبذ و الذی اخذ انه من المقربین طوبی لکم یا احبائی بما جری علی اسمائکم قلمی و تکلم بذکرکم لسانی فی سجنی و بلائی لیجذبکم الی ملکوتی و یعرفکم عظمتی و اقتداری و یبلغکم الی مقام لا ترون الا جمالی و لا تسمعون الا ندائی ضعوا ما سوآئی و خذوا کأس ذکری من ید عنایتی و مکرمتی ثم اشربوا منها باسمی و سلطانی لعمری انها تجعلکم منقطعین عما دونی و تقربکم الی ما اردنا لکم فی جبروت اقتداری کذلک القیناکم آیاتی و اشرقت علیکم من افق مکرمتی شمس عنایتی لتطلعوا بحبی ایاکم و شفقتی علیکم و عنایتی للذین اقبلوا الی وجهی المشرق المنیر و الروح و البهاء علیکم یا اصحاب الهدی و اهل البهاء من لدن عزیز حکیم الحمد لله رب العالمین